2 ! | @ 358 @ 2 ! وغاية كمالهم ، فيبلغوا منتهى إقدامهم ويحصلوا كمالاتهم بحسب | استعداداتهم ، فإن لكل أحد خاصية واستعداده الخاص يقتضي سعادة خاصة هي | عاقبته ، ومن الاطلاع على خواص النفوس وغايات إقدامهم في السير يحصل للنفس | هيئة اجتماعية من تلك الكمالات هي كمال الأمة المحمدية على حسب اختلاف | استعداداتهم وهي الدار الآخرة التي هي خير للذين اتقوا صفات نفوسهم التي هي | حجب الاستعدادات ! 2 2 ! أن هذا المقام خير مما أنتم عليه من الدار الفانية | وتمتعاتها ، فإنها ! 2 2 ! [العنكبوت ، الآية : 64] . 2 ! | | 2 ! أي : ساروا واتقوا وتراخى فتحهم ونصرهم في | الكشوف على كفرة قوى النفس حتى إذا استيأس الرسل الذين هم أشراف القوم من | بلوغ الكمال ! 2 2 ! كذبتهم ظنونهم في استعدادهم للكمال أو رجائهم | ! 2 2 ! بالتأييد والتوفيق من إمداد أنوار الملكوت والجبروت ! 2 2 ! من أهل العناية من الرسل وأتباعهم ! 2 2 ! قهرنا بالحجب والتعذيب ! 2 2 ! بإظهار صفات نفوسهم على قلوبهم فيكسبونها الهيئات الغاسقة | الحاجبة المؤذية . 2 ! | | 2 ! أي : ما يعبر بها عن ظاهرها إلى باطنها ، كما | عبرنا في قصة يوسف عليه السلام لأولي العقول المجردة عن قشور الوهميات | الخالصة عن غشاوات الحسيات ! 2 2 ! هذا القرآن ! 2 2 ! من عند النفس | ! 2 2 ! كان ثابتاً قبله في اللوح ^ (وتفصيل كل شيء) ^ أجمل في عالم | القضاء وهداية إلى التوحيد ! 2 2 ! بالتجليات الصفاتية من وراء أستار آياته ! 2 2 ! بالغيب لصفاء الاستعداد . |